الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

محاضرات في مقياس منهجية البحث العلمي

موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر نخصص محاسبة وجباية معمقة

2021/2020

المحاضرة الأولى: أهمية المنهجية وضرورتها في الدراسات الأكاديمية

1.مفهوم المنهجية: وهي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من اجل الوصول إلى نتائج معينة وتكون:

– علمية: الكشف عن الحقيقة.

– مقصودة: البرهنة عليها لإقناع الغير.

ويستخدم الباحث تفكيره كأسلوب لمعالجة القضايا وهو اداة منهجية في ذلك.

2.أهمية المنهجية:

– أداة فكر وتفكير وتنظيم: وهي أداة هامة في زيادة المعرفة واستمرار التقدم ومساعدة الباحث في تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات والأسس والأساليب التي يقوم بها اي بحث علمي.

– أداة عمل وتطبيق: تزود الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها ويقيم نتائجها والحكم على أهميتها في مجال التطبيق والعمل.

– أداة تخطيط وتسيير: تزود الباحثين خاصة في المجالات الفكرية بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.

– أداة فن وإبداع: تتضمن:– طرق وأساليب، وإرشادات والأدوات العلمية والفنية؛

– تساعد الباحث في انجاز بحوثه؛

– تمكن الباحث من إتقان عمله؛

– تجنبه الخطوات المبعثرة والهفوات.

المحاضرة الثانية: المنهجية والمعرفة

رغم أن المنهجية لم تكتسب إلا حديثا مع الظهور النهضة العلمية، إلا أن الإنسان اكتسب المعرفة بطرق مختلفة إلا أن توصل إلى الطريقة العلمية.

1. مفهوم مصطلح المنهجية: هي تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر العلمية والحوادث، وهي الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث ونبرهن عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظواهر وتحصيل المعرفة حولها.

والمنهجية لها صلة وثيقة في النظم العلمية والمبادئ الأساسية للمنظور العلمي العام وبذلك يمثل **المدخل المنهجي** والذي يشرح مبادئ المنظور العلمي مثل **التصور المنهجي** الذي يتخذ منه الباحث مدخله لمعالجة الظاهرة حيث يقوم أولا بتحديد الطريقة المناسبة لتناول الظاهرة ومعالجتها، وهذه الطريقة تنقل التصور المنهجي لمعالجة الظواهر من التصور إلى التطبيق.

2.ظاهرة المعرفة:

إن محاولة الإنسان لفهم الظواهر مستمر، وذلك لأنه لا يقنع بما حصله من معرفة حولها، أما يرجع بحث الإنسان للاستطلاع ورغبته الدائمة في تكوين فكرة واضحة عما يحيط به من وقائع وأحداث والقوى الموجهة لها، والمتحكمة في وقوعها وكيفية السيطرة عليها، ونتيجة لذلك استمرت عملية التفكير، وهذا ما أدى إلى تراكم المعارف على مدى العصور.

ومن هنا يظهر الاختلاف بين المعرفة العلمية والمعرفة العامية

أ.المعرفة العامية: وهي عبارة عن أراء خاطفة وأحكام فردية متسرعة على الأشياء، حيث يتأثر أصحابها بأفكار تلقوها من الغير فسلموا بها **وتتسم بالمعرفة الذاتية والبعد عن الموضوعية.**

ب. المعرفة العلمية: ومن ابرز خصائصها أنها تستسقى من التجربة العلمية فلا تأتي عن طريق الآخرين أو بالتواتر، إلا وفق شروط معينة وذلك لأن العلم يتميز بالنزعة الموضوعية.

ج.المعرفة الموضوعية: وهي معرفة الأشياء كما هي موجودة في الواقع لا كما نشتهي، وهذا لان منهج البحث العلمي يقتضي منا التجرد من الميول والرغبات، ولهذا يكون هذا النوع من المعرفة موضوعا

أساسيا للعلم، حيث أن العلم غايته كشف العلاقات القائمة بين الظواهر وصياغة هذا كله في قوانين تنبؤية عامة، لذا فقد اعتبر التنبؤ طابع المعرفة العلمية.

وخلاصة المعرفة العلمية: أنها تعتمد على الملاحظة المنطقية والموضوعية للظواهر، ووضع الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها، واثبات صحة المعلومات وتجاوز المفردات بغية التنبؤ بالظواهر.

مميزات المعرفة العلمية

- معرفة موضوعية؛
- الدقة المنهجية؛
- الابتعاد عن الرأي الذاتي؛
- تقوم على أساس التمحيص والتنقية باستخدام وسائل علمية دقيقة تتناول الظواهر الواقعية.